

بسم الذى هو مقدر الاحزان

يا ايها الناظر الى وجهى و الشارب كاس عنايتى و كوب رحمتى و افضالى و الساكن فى ظل عظمتى و المستنشق نفحات قميصى و المتغمس فى بحر ذكرى و المتعارج الى معارج امرى و الذاكر بثنائى بين عبادى اسمع ندائى عن يمين بقعة الفردوس على كتيب القدس من سدرة الرحمن انه لا اله الا انا العزيز الكريم اياك ان تخدم نار حبك ان احفظ ما اوقدناه فى صدرك و كن من الشاكرين ثم اعلم بانا بعثنا احدا من عبادنا و قوينا قلبه و زيناه بطراز الاطمينان بين الاكوان و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربك الرحمن و بلغناه فيه رسالات السبحان من غير ستر و حجاب كذلك قضى الامر من لدن ربك العليم الحكيم لعل يستيقظ فى نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجه الى المنظر الابهى و يوقن بان سطوة الملوك ما منعتنا عن ذكر مالك الملوك و لم يجزعنا البلايا عن ذكر مالك الاسماء ان ربك لهو المقتدر القدير و فى هذه الظلمات التى احاطتنا قد اشرقنا من افقها بسلطان العظمة والاقتدار و نبلغ ما نريد و لا يخوفنا الذين ظلموا وربك على كل شىء شهيد فو الذى انزل الآيات و خرق السبحات لو اجتمع من على الارض كلها على من ينطق بالحق بما عندهم من القوة و الاقتدار اذا ترى ربك المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم اننى انا ربكم العزيز الحميد و لو انا ما وجدنا منه رائحة الاقبال و لكن بلغناه لاعلاء كلمة ربك بين السموات و الارضين و ليعلم بانا لو اردنا ما كان الامر كما كان قد نفخنا فى روع احد من عبادنا روح القدرة و القوة و ارسلناه اليه ان ربك لهو العزيز الحكيم و من قبل ما تمت حجة الله عليه و ما بلغه احد حق التبليغ فلما جاء الوعد و تم الميقات نزلنا له آيات بينات و اتممنا عليه حجة ربك المهيمن المتعالى العزيز الجميل تفكر فى الذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب و تمسكوا بالذين كفروا بالله فى ازل الازال لضر من يدع الناس الى الله من دون ان يلاحظ نفسه الا انهم من اصحاب السعير فويل للذين اتبعوهم و اتخذوهم من دون الله لانفسهم اولياء اولئك اولياء الطاغوت و لكن لا يفقهون ليس العجب من الذين ادعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الذين يرون آيات ربك

و ينكرونها و عقبوا الذى كان عند الله ادنى منهم و يحسبون انهم من المحسنين و من رؤسائهم الذى سعى بعلي محمد انه تمسك بامرهم فى العراق بالذين ظلموا و اذا جاء الافتتان اخذ وقال انى كفرت بالله المهيمن القيوم تبرء من رئيسه و اذا آمن يدع الناس باول من كفر بالله مالك يوم الدين فانظر فى الذين يتبعونه بعد الذى يعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله على القوم الظالمين و كذلك رئيسه تمسك بالنمرود و اذا جاء القضاء اخذ اول مرة و لم يجد لنفسه من محيىص انهم يكفرون بالله جهرة تلقاء وجوه اولى بأس و اذا خلوا الى امثالهم يدعون الناس الى انفسهم و يقولون انا من ادلاء البيان نشهد بان الرحمن برىء منهم ويلعنهم ملئكة مقربون اياك ان يمنعك الانقلاب عن ذكر ربك العزيز الوهاب بلغ الناس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضك و ما دونها الى الله رب العالمين عليك بالحكمة اياك ان تتجاوز عنها لئلا يحدث ما يجزع به العباد كما رايت بعينك كذلك امرتم فى اكثر اللوح ان ربك لشهيد و عليم ان اجمع الاسارى فى هناك و ذكرهم فى كل الاحيان لئلا يحدث بينهم ما يتفرق به قلوبهم كذلك امر ربك العزيز الفريد و اذكر ما نزل فى ارض السر فى السنة الاولى لعبدنا المهدي و اخبرناه به فيما يرد على البيت من بعد لئلا يحزنه ما ورد من قبل من الذى اعتدى و سرق عند ربك علم السموات و الارضين قلنا و قولنا الحق ثم اعلم بان ليس هذا اول وهن نزل على بيتى و قد نزل من قبل بما اكتسبت ايدى الظالمين و سينزل عليه من الذلة ما تجرى به الدموع عن كل بصر بصير كذلك القيناك بما هو المستور فى حجب الغيب و ما اطلع به احد الا الله العزيز الحميد ثم تمضى ايام يرفعه الله بالحق و يجعله علما فى الملك بحيث يطوف فى حوله ملاً عارفون هذا قول ربك من قبل ان ياتى يوم الفزع قد اخبرناك به فى هذا اللوح لئلا يحزنك ما ورد على البيت بما اكتسبت ايدى المعتدين و الحمد لله العليم الحكيم